

حلقات نور على الدرب (523) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة -
00:00:00

الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين -
00:00:19

نبدأ برسالة باعثها المستمع خالد من السعودية يقول كنت مقصرا مع والدي كثيرا بل مع والدي كثيرا حتى توفي وبسبب مرض خطير ثم تبعته امي قبل فترة قصيرة وعندها حزنت حزنا شديدا بسبب تقصيري في حقهما. فماذا يجب - 00:00:38
هي الان تجاههما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان وبعد فان الله جل وعلا - 00:00:57

عظم حق الوالدين واوصى بهم خيرا وقرن حقهما بحقه كما في اية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ان اشكر لي ولوالديك - 00:01:21
الله جل وعلا امر المؤمن الا الا يوالي الكافر واذا دعاه الكافر الى الظلال ان يقاطع اذا لم يستطع سوى ذلك لكنه قال في حق الوالدين اذا جاهد الولد وشدد في طلبه - 00:01:53

ان يتحول عن ايمانه ما امره بقطيعته وقال وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليك واية الاسراء - 00:02:24

فيها بيان عظيم قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - 00:02:46

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا بعد هذا العرض العظيم والتوجيه الكريم قال ربكم اعلم بما في نفوسكم لا تخادعوه لا تتظاهروا بخلاف ما تبطنون امر جل وعلا بالتعمم مع الوالدين - 00:03:06

ام لغ ما يمكن ان تتم معاملة بين انسان واخر امره بان يخفض للوالدين جناح الظل آآ فيه لهما التذلل مع الرحمة لان الانسان قد يذل لغيره لكن بدون ان يرحمه - 00:03:30

او قد يرحم انسانا دون ان يذل له وانما امر بذلك في حق الوالدين ثمان الغالبة ان بر الوالدين او عقوقهما ديون يقتضى فمبني بالديه واحسن صحبتها هيا الله له عند الكبر - 00:04:00

وتحسوا صحبتته وتوسع عليه باذن الله جل وعلا. الحياة ايها السائل مؤسف ومحزن فاكثرُوا من الدعاء لهما واحسن صلة اقامتهما وصلة من له بهما صلة من صداقة ونحو ذلك لان صلة الرحم - 00:04:34

نوع من بعد موتهم من كان والده او والدته ذلك اذا كان لي احد على عليهما اه معروف عودين تقوم بقضاء ما عليهما وببيت مقاضاة

من له معروف عليهما لتكافئه - 00:05:34

وكلما تذكرتها ما صنعت معهما نجدد التوبة الى الله جل وعلا والندم والاستغفار فاسأل الله ان يتوب على التائبين ويغفر الذنوب المستغفرين انه مجيب الدعاء اللهم امين احسن الله اليكم يقول لي حقوق مالية في ادارتي التي اعمل بها عبارة عن انتدابات ومضى عليها حوالي سنة. ووعدت بصرفها فهل علي عند استلام - 00:06:21

زكاة ما دمت ترى انك ملكتها لكن لم تسدد لك فهي في حكم الدين الذي في ذمة مدين اذا جاءتك فبادر وقد تم لها الحلم فبادر بدفع الزكاة وان لم تأتيك فلا يجب عليك الزكاة - 00:06:44

احسن الله اليكم ما حكم بيع المجوهرات بالتقسيط خصوصا ان اصحاب المحلات يشترون كميات كبيرة من الذهب والمجوهرات يتم تسديدها على التصريف وليس على البيع اما التصريف طولها انسان لبييعها - 00:07:06

ليسسد لهم ثمنه كلما باع ابتداء منه رد ذهب اليهم بثمان بضاعتهم فلا حرج في ذلك واما بيع الذهب والفضة او ما فيه ذهب وما فيه فضة بثمان مؤجل فلا يجوز - 00:07:25

الا اذا كان الثمن المؤجل ليس من النقيدين اذا باع الذهب بثمان مؤجل اما بهيمة انعام او غير ذلك من العثمان التي قد تكون موجودة صح ولو مؤجلة واما ما يكون من النقيدين فان - 00:07:48

ذلك داخل في بيع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة او الذهبي بالفضة والذهب بالذهب فانه لا يجوز بيع ذلك الا نقدا يدا بيد ان كان ذهبا بذهب فلا بد من التساوي - 00:08:20

وزنا وان كان ذهب بفضة فلا بد من المعاطات فقط وان اختلف المقدار احسن الله اليكم شاب هداه الله الى الالتزام قبل سنة ولكن مشكلته ان كثيرا من السنن لا يطبقها امام الناس لانهم كانوا يعرفونه في فترة ضياعه - 00:08:38

وهو يقول اخشى ان يكون تركي لها بسببي او يسبب لي الحرام نصيحتي لك ان تبادر باعداء بالسنن وعلى منظر من الناس لا حرج في ذلك لتثبت لهم بحول الله - 00:09:03

ان حالك قد تغيرت وانك تركت مسلك المهتدين وتركت ما كنت عليه من الظياع ولا يضيرك ان يروا انك تغيرت فان التغيير الكريم امر مطلوب شرعا ثم اعلم ان ترك العمل - 00:09:23

خشية عقارة الناس عرفتني الناس نوع من الشرك لان الشيطان اذا عجز عن قض الانسان عن العمل اتاه من باب الرياء وقال لا يظن ان السمك مورايا اترك هذا العمل حتى لا يتهموك بالرياء - 00:09:49

ارجموا الشيطان باداء العبادات بالصفة التي بلغتكم من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وفي ذلك الخير بحول الله احسن الله اليكم ما الحدود المسموح بها في رؤية المخطوبة؟ وهل يحق لولي امرها ان يمتنع من ان ينظر اليها الخاطب - 00:10:15

النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن اراد ان يتزوج امرأة ذكرها للنبي عليه الصلاة والسلام قال ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل وقول النبي ان استطعت - 00:10:36

يدل على انه يعلم انه قد لا يستطيع ولم يأمر اولياء البنات بان يعرضوهن على الخطاب ان قدر هناك الصحابي فترصدت لها حتى نظرت اليها اذا قدر الخطاب ان يرى مخطوبته - 00:10:57

فلا بأس بذلك ان مكنوه من رؤيتها فلا بأس بذلك وان كان في بعض الاحوال توجد محاذير اذا نظر اليها قد يعزف عنها وقد يتكرر ذلك فتشعر هي بانها لا - 00:11:21

تتصف بالجاببية التي تدعو الخاطبة بان يرغب فيها لو كان ذلك واجبا للزم به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى الناس مخطوباتهم لكنه حرض الخاطب ولم يأمر اولياء المخطوبة بالعرض - 00:11:44

اذا فعل فلا بأس اما ما يمكن ان يراه النبي اطلق وقال ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى النكاح فافعل الذي يبدو انه لا يستطيع ان يرى منها الا ما يتعلق بالوجه - 00:12:13

والكفين والذراعين وربما الساقين او الوجه والشعر وكل ذلك في هذا النص ظاهر الجواز وان كانت لفظة ماء تدل على العموم على

كل ما يمكن فما ان بأس ان شاء الله تعالى - [00:12:32](#)

بهذا الامر ولا يلزم الناس كما قلت ان يعرضوا بناتهم على الخاطبين احسن الله اليكم هذه رسالة بعثها المستمع احمد من الرياض كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول بانه طالب علم - [00:13:02](#)

يجمع مجموعة كبيرة من الكتب ولكن لا يقرأها فهل عليه اثم ان شاء الله لا بأس بذلك وقل من الناس الذي يقرأ جميع ما عنده من كتب لكن تكوين مكتبة - [00:13:18](#)

تكون شاملة لكل ما يمكن ان يحتاج اليه مع القدرة على ذلك امر مستحسن فان بعض المسائل قد يمر الشهر او الشهران محتاجة الى ان يبحث عن تلك المسألة فاذا بحث عنها ووجدها في هذه الكتب - [00:13:39](#)

شعر بان هذا التحصيل الذي وجده ابلغ من الثمن الذي بذل ثمان عمارة البيت فيه ايجاد مكتبة قيمة قد يكون لها اثر ايضا في الناشئة التي تنشأ في ذلك البيت من الذرية - [00:14:00](#)

يعرفون الكتب يعرفون انواعها والذي فيها فقد يكون فيهم من يحب له العلم فيكون عالما ينفع الله به ومن اسباب ذلك وجود هذه المكتبات نعم احسن الله اليكم هل سينزل عيسى عليه السلام في اخر ما يأتي هل هو؟ قبل طلوع الشمس من مغربها ام بعدها -

[00:14:24](#)

سوف ينزل عليه السلام وعدم خروج المسيح الدجال من حلقة ذكروا حالة دجال وانه ليقتل يقتله عيسى عليه السلام في دمشق عند باب الود وعيسى ينزل اه صلاة الصبح على منارة البيضا في دمشق - [00:14:52](#)

كما جاء في الحديث ونزوله في وقت الدجال ويبقى اه عدد عدد سنين وليس كما يظن الغربيون بانه يملك الف سنة لان هذا لا اصل له المدة التي سيمكثها ليست بهذا القدر ولا قريب منه - [00:15:24](#)

تخرج يخرج مأجوج ومأجوج في عهد عيسى عليه السلام وخروجهم قبله طلوع الشمس من مغربها الشمس اذا خرجت طلعت من مغربها راجعة لا يقبل توبة ولا ينفع نفسا ايمانها اذا لم تكن امنت قبل ذلك - [00:15:54](#)

اما نزوره وهو قول مأجوج ومأجوج ومعجزة كما قال الله جل وعلا وهم من كل حذب ينسلون و يخبر الله عيسى انه لا يد له في دفاعهم ويعتصموا لاصحابه معه في الطور - [00:16:17](#)

ثم يسلط الله على مأجوج ومأجوج الموت دودة تكون في نخاع كل واحد فيموتون عن اخرهم فيسكن للارض وخم وزحم شديد فيبعث الله جل وعلا طيرا كابن البخت وتنقلهم الى البحر - [00:16:37](#)

ثم يبعث الله جل وعلا سيلا مطرا لا يكن منه ما در ولا شجر فيغسل الارض كلها الى اخر ما هو معروف في اخبار الساعة والله

المستعان احسن الله اليكم شخص في المستشفى عجز عن الوضوء - [00:17:06](#)

فتيمم للصلاة على السجادة داخل المستشفى فهل صلاته صحيحة ام عليه الاعادة الان ان كان بذل ما يمكن ان يبذله مثله طلب التيمم اه تراب للتيمم ولم يتمسك ذلك وصلى - [00:17:28](#)

بالقدر الذي قدر عليه فالصلاة صحيحة. وان كان لم يفعل شيئا من ذلك ولما لا نجد تراب ولم يطلب تراب تيمم على السجادة فهو لم يأخذ بالاسباب فيصلح يعيد الصلاح نعم - [00:17:46](#)

احسن الله اليكم هذا ابراهيم بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول انا موظف حالي المادية ضعيفة جدا اضطرت الى استخراج سجل تجاري باسمي. وانا اعلم ان هذا مخالف للانظمة - [00:17:59](#)

ولكنني مضطر لزيادة دخلي والصرف على عائلتي المكونة من ثمانية اشخاص ثم قمت بتعديل مهنتي على الورق فقط حتى احصل على سجل تجاري وانا امارس مهنة بسيطة وهي قد فتحت محل تجاري صغير من اهلها فهل علي شيء - [00:18:13](#)

في تنظيم حياة المجتمع بما ليس بمحرم واجبة حتى ولو كره الانسان هذه هذه الاوامر فان السمع والطاعة من المسلم لولي امره المسلم واجب في المنشط اي فيما يحب وفي المكروه اي فيما يكره هذا الانسان - [00:18:34](#)

وحتى في الاثرة اذا امر بان يدفع ما عليه يستجيب وان لم يعطى ما له السمع والطاعة مما يبني عليه اساس المجتمع فانصحك ان

تعديل وظللك وتأخذ بالسبيل الاقوم السلطة لما تنظم هذه الامور - [00:19:04](#)

تريد من لم يجد من لم يجد وظيفة يشتغل فيها هذه الاعمال ومن وجد وظيفة يكتفي بها او يتركها لمن لم يجد عملا ليذهب هما لامتهان تجارة وامثالها. فنسأل الله ان يوفقك ويوفقنا جميعا لما يحب ويرضى - [00:19:32](#)

احسن الله اليكم اديت الصلاة في حال السفر قصرا ثم عدت الى بلد الاقامة وتذكرت ان صلاتي لم تكن على وضوء قال اعيد الصلاة قصرا ام تامة بل تعيدها تامة لان من نسي صلاة سفر - [00:19:52](#)

ثم ذكرها في الحضر يصلي صلاة الحظر. نعم احسن الله اليكم كنا في شهر رمضان مع بعض الاخوة نتناول طعام السحور وعند الاذان توقفنا وبعد الاذان بقرابة خمس دقائق قام احد الاخوة بالاكل وتم تنبيهه فقال انا سمعت احد المشايخ يقول - [00:20:07](#)

انه لم يتبين والتبين لا يكون برفع الاذان فقط فهل هذا صحيح بالنسبة للتبين ليس لرفع الاذان التعبير هو ظهور الصبح في جهة المشرق غروب فجر ثم انفجر لانفجار هذا النور - [00:20:25](#)

على الافق لكن الاذان انما جعل علامة على طلوع الفجر تمام في الحديث الصحيح الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم اذان بلال من سحوركم فان بلالا يؤذن بليل - [00:20:49](#)

كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم يقول الصحابي وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت وسئل كم بينهم الاذنين قال بينهما مقدار ما ينزل هذا ويصعد هذا - [00:21:14](#)

الوقت وجيز لكن الظابطة هو طلوع الفجر والظاهر ان ما عليه الحال في البلد من تذكير من ذكر اوقات للصلوات انه هو الصحيح ومدعي خلاف ذلك خلاف ذلك لم يثبت - [00:21:35](#)

وقد مرها مثل هذا المعنى او قريب منه في بعض حلقات ماضية واشير الى ان هذه امور قد اثبتت من اكثر من خمسة عشر سنة او عشرين وكلف اشخاصا يرصدون - [00:21:59](#)

طلوع الفجر وذلك في وقت الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه بن باز شيخنا وخلف هو ناسا من الاخوان من المشايخ وترقبوا الفجر خارج محيط الانوار الكهربائية فوجدوا ان ما عليه الحال والترتيب - [00:22:22](#)

غير مخالف للواقع بل انه المعتمد ان شاء الله احسن الله اليكم هذه السائلة ذال عين ميم من اليمن تقول هل يجب على النساء ان يصعدن الى اعلى الصفا والمروة حال السعي؟ ام تكتفي ببداية الصعود فقط - [00:22:44](#)

ما امكنها ان تصل اليه دون مشقة من الصفا او المروة فهو الافضل واذا لم تصعدوا لكثافة الناس والزحام واكتفت بالبداية الصعود فان شاء الله انه كاف. نعم احسن الله اليكم متى يقبل الحجر الاسود ومتى يستلم؟ هل يكون قبل الطواف ام بعده؟ وكم مرة نستلمه اثناء

الطواف - [00:23:10](#)

اذا تيسر التقبيل في كل شواطى فهو حسن واذا انتهى من ركعتي الطواف وتيسر له ان يقبلها ويستلمه حسن لكن ينبغي ان لا يزاحم الناس بحيث يتأذى ويؤذي جاء في الاثر في حديث النبي قال لعمر رضي الله عنه - [00:23:35](#)

يا عمر ابن فلان قوي يعني لا تزاحم الناس مزاحمة تؤذيهم احسن الله اليكم. احضر اخي لوحة طاولة من المدرسة وبعد مدة اردت ان اعيده الى المدرسة فرفضت امي رفضت بشدة وقال لي اخي بانه استأذن من حارس المدرسة فماذا اصنع حيث انهم انكروا علي

فعلي هذا - [00:24:01](#)

حارس المدرسة لا يملك اعطاء شيء من محتويات المدرسة بل ولا المدير الا اذا كانت المدرسة مدرسة الاهلية ومديرها هو المالك لها وما سوى ذلك فلا يحل المال مال الدولة - [00:24:25](#)

ومال الامة لا يحل الاستيلاء عليه الا لمسوغ شرعي معتمد. نعم احسن الله اليكم تسأل عن سجود المصلي عندما يقرأ آية السجدة في سورة صاد الصحيح انها سجدة هي مسألة خلافية من مذهب - [00:24:45](#)

المذاهب الاربعة لكن الصحيح انها سجدة فان داود عليه السلام الذين قال الله جل وعلا فبهذا هم اقتدى اي ان هؤلاء يقتدى بهم فرداود عليه السلام احدهم احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع من اليمن تسأل تقول اسمع في كتب السير -

أنهم وضعوا على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سلا الجزور فما معنى سلا الجزور سلا الجزور هو ما يسمى بالمشيمة هو ذاك الغلاف الذي يكون على الجنين ما دام الجنين في رحم امه - [00:25:30](#)

فاذا ولدت الشاة او الناقة فنزل ولدها ينزل ذلك الغلاف الذي يكون عليه وهو في داخل الرحم ومستقذر وان كان غير نجس اذا كان من بهيمة العمل حلال لكنه مستقذر - [00:25:50](#)

فارادوا ايذاءه صلى الله عليه وسلم لما رآه يسجد عند الكعبة وهم كفار مشركون ففعلوا ما فعلوا والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:26:10](#)

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر

الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:29](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:26:46](#)